Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان أبو بكر حينما قبض الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ بمنزله بالسنح ، وهى ضاحية قريبة من المدينة ، فلما حضر وجد عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ يخاطب الناس ويقول :

إن رجالا من المنافقين يزعمون أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد مات ، وإنه والله ما مات ، ولكنه ذهب إلى ربه كما ذهب موسى بن عمران ، والله ليرجعن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فليقطعن أيدى رجال وأرجلهم زعموا أنه مات .

وأقبل أبو بكر ـ وعمر يكلم الناس ـ فدخل على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وهو مسجىٌّ فى ناحية البيت ، فكشف عن وجهه ، ثم قبَّله ، وقال :

بأبى أنت وأمى ، طبت حياً ، وطبت ميتاً ، أما الموتة التى كتب الله عليك فقد متَّها » ثم ردَّ الثوب على وجهه ، ثم خرج وعمر يكلم الناس ، فأمره بالسكوت ، وقال :

أيها الناس ، من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ، ومن كان يعبد الله فإن الله حى لا يموت « وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ فلما سمع عمر هذا القول